الى الله تعالى تتجلى له في اثناء سلوكه انوار وتبدوا
له اسرار فان ارادت همته ان تقف عند ما
كشف لها من ذلك الاعتقاد انه وصل الى الغاية
القصوى والنهاية من المعرفة نادته هواتف
الحقيقة المطلوب الذي تطلب امامك فجد في
سيرك ولا تقف وان تبرجت له ظواهر المكونات
بزينتها وكمال حسنها وجمالها نادته حقايقها
الباطنة انما نحن فتنة فلا تكفر وغض عينيك
عن ذلك ولا تلتفت اليه ودم على سلوكك
وسيرك واعلم انه ما دامت لك همة واراده
فانت بعد في الطريق لم تصل ولو قد فنيت
عنهما لوصلت وما احسن قول الشيخ ابي الحسن
الششتري في هذا المعنى

فلا تلتفت في السير غيرا وكل ما ۞ سوى الله غير فاتخذ ذكره حصنا
وكل مقام لا تقم فيه انه ۞ حجاب فجد في السير واستنجد العونا
ومهما ترى كل المراتب تجتلى ۞ عليك فحل عنها فعن مثلها حلنا
وقل ليس لي في غير ذاتك مطلب ۞ فلا صورة تجلى ولا طرفة تجنى

وقد رايت

وقد رايت لسيدي الشيخ ابي الحسن الشاذلي
رضي الله عنه كلاما حسنا مناسبا لما ذكره المولف
رحمه الله تعالى هاهنا من الترقي في الاحوال وظهور
النقص في رويه الكمال فرايت ان نذكره هنا
بنصه لما فيه من سني الفوايد وشرف المقاصد
قال رضي الله عنه اعلم اذا اردت ان يكون
لك نصيب مما لاولياء الله تعالى فعليك برفض
الناس جملة الا من يدلك على الله تعالى باشارة
صادقة واعمال ثابتة لا ينقضها كتاب ولا
سنة واعرض عن الدنيا بالكلية ولا تكن ممن يعرض
عنها ليعطى شيا على ذلك بل كن في ذلك عبدا
لله امرك ان ترفض عدوه فان اتيت بهاتين
الخصلتين الاعراض عن الدنيا والزهد في الناس
فاقم مع الله تعالى بالمراقبة والتزام التوبة
بالرعاية والاستغفار والانابة والخضوع
للاحكام بالاستقامة وتفسير هذه الوجوه
الاربعة ان تقوم عبدا لله فيما تاتي وتذر

مع الناس
[illegible]
مع الله تعالى

Copyright © King Saud University